شكر و عرفان

قال الله تعالى " وإن شكرتم لأزيدنكم"

الحمد لله الذي نور قلوبنا بكتابه و الصلاة و السلام على القدوة و القائد الذي علم و ربى و حث على طلب العلم

نتقدم بالشكر و التقدير و الامتنان للأستاذة المشرفة : عزيزي التي كان لها الفضل الكبير في انجاز هذا البحث و التي لم تبخل علينا بالنصح و الإرشاد و التوجيه حتى أخر دقيقة من انجاز هذا البحث

و إلى الأستاذة المشرفة السابقة الأستاذة زلالي نوال

و نتقدم بخالص التقدير و الامتنان إلى من سهر على كتابة و طباعة المذكرة

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى ثانوية العقيد أعمران التي استقبلتنا بصدر رحب و خاصة الأستاذة : نويصر

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد و لو بكلمة طيبة

و إلى كل هؤلاء نتقدم لهم بالشكر الجزيل

و الى كل أساتذة معهد اللغة العربية و آدبها

إلى من سهر على طباعة المذكرة ماسي

الإهداء

إلى من انتظر هذه اللحظة بكل شوق إلى من كانا سندا لي في هذه الدنيا.

إلى الصدر الذي احتضنني كلما ضاقت بي الدنيا،

إلى من يعجز اللسان عن وصفهما و تذوب كلمات المدح عن عطفهما و حنانهما

إلى من يطعماني فبل نفسهما و يغطياني رغم بردهما،و يمسحا على جسدي رغم همومهما.

إلى من أشرقت شمسهما و أضاء نورهما.

إلى من تمنيا أن يرياني و أنا في قمة النجاح

إلى بر الأمان و هدية الرحمان أمي و أبي العزيزان أطال الله في عمرهما.

إلى من أولى بحبي و حناني و هما شموع حياتي و تتبعا خطواتي خطوة خطوة هما أخوات العزيزات:سمية و مروى

إلى القلب الذي يقبض حنانا و عطاء إخوتي

محمد الأمين، عبد الرزاق، عبد الحليم، و أخر العنقود يونس

إلى جداي العزيزان أطال الله عمرهما و إلى جدي حفظه الله

إلى عمي احمد و زوجته و أبناؤه و إلى عمي حسين

إلى كل عماتي و خاصة عمتي شريفة و أيضا إلى كل خالاتي

إلى الأخوات اللواتي يسهل عليا لقائهن و اليوم يعز عليا تركهن يأبى القلب فراقهن،حنان من شاركتني و قاسمتني العمل صارة التي قاسمتني الغرفة K8 طوال 4 سنوات رشيدة، مريم،ياسمين

شهيرة

مقدمة

يعتبر التعليم و التعلم من أبرز مقومات الأمة و نتيجة التطورات التكنولوجية الحاصلة، باتت من الضروري على التعليم أن يواكب هذه التطورات و ذلك من خلال التغيرات و التعديلات في المجال الدراسي و نجد من بين الأمور التي خضعت لهذه التعديلات المناهج الدراسية و الكتب المدرسية' و من بينها كتاب اللغة العربية للسنوات النهائية فقد أعيد صياغته من جديد حسب المنهج التربوي للمقرر الدراسي و هذا الأخير كان موضوع بحثنا، حيث تطرقنا فيه إلى دراسة الفروق الموجودة بين المناهج الجديد، و كذا كتاب المختار في الأدب و النصوص و كتاب اللغة العربية و آدابها الجديد.

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحلينا للمناهج و الوقوف عند أهم النقاط في ذلك، كذلك الوصف الخارجي للكاتب و مميزاتها، كما اعتمدنا على منهج تحليل المحتوى من خلال تحليلنا لبعض النصوص الأدبية في كلا الكتابين و الوقوف على العيوب و المزايا و تقديم مقارنة بينهما و ذلك رغبة منا في الوصول إلى إشكالية كان مفادها أي الكتابين يخدم التعليم في الجزائر أكان القديم أم الجديد؟ و هل أضاف الكتاب و المناهج الجديدين نقاط مهمة عما كان عليه في القديم

و قد تطرقت عدة دراسات إلى مثل هذا النوع من البحوث و الموضوعات إلا أن التوجه كان مختلفا، فمنهم مت لجأ إلى الطور الأول "ابتدائي" أين تمت دراسة مقارنة لكتاب القراء للسنة الأولى مثلا و كذا منهم من ذهب إلى الطور الثاني " المتوسط" و درس الفروق الموجودة بين الكتابين القديم و الحديد.

لعل الذي جعلنا نختار هذا الموضوع هو محاولة الوصول إلى دراسة مقارنة بين الكتابين تحليلا أو شكلا و مضمونا، بالإضافة إلى فضولنا الذي دفعنا من المزيد من البحث في ثنايا هذا الموضوع حتى نتوصل إلى السبب الذي دفع بالوزارة غلى تغير المناهج و الكتب المدرسية.

و لقد بنينا عناصر هذا البحث على خطة ينطوي تحتها فصلان:

الفصل الأول: تعرضنا فيه إلى تحديد مفاهيم المصطلحات المتعلقة بهذا البحث منها التعليم و الكتاب المدرسي و المنهج.

الفصل الثاني: فقد تطرقنا فيه إلى مبحثين، أولهما كان حول مناهج دراسة تحليلية وصفية ثم مقارنة، أما ثانيهما فكان حول الكتاب المدرسي الذي يحتوي على فرعين: الفرع الأول: الدراسة الشكلية للكتاب القديم و الجديد ثم الفرق بينهما، دراسة تحليلية و صفية.

أما الفرع الثاني فكان تحليل بغض النصوص من الكتابين فيه اعتمدنا منهج تحليل المحتوى.

و ختمنا بحثنا بخاتمة تحمل مجموعة من النتائج المتوصل إليها من خلا البحث و استنتاجاتنا من خلال تطبيقاتنا للمناهج و النصوص الأدبية

و في كل بحث هناك صعوبات تعترض الباحث و من بين الصعوبات التي اعترضنا قلة مراجع المنهاج القديم حيث صعب علينا تحليلي الكتاب و المناهج و كذا استخلاص الفرو قات، و لعل ابرز الصعوبات هو مغادرة الأستاذة المشرفة الأولى و إحالتنا إلى أستاذة مشرف جديدة حيث تم تغيير العنوان من جديد

و في الختام نتمنى أن نكون قد وفقنا في تطبيق هذا البحث و لو بالقدر القليل ' كما نرجو ان يكون هذا البحث ثمرة طيبة تصلح أن تكون نموذجا و مرجعا للطلبة الذين يعملون به.

الفصل الأول: تحديد المفاهيم والمصطلحات

إذا كان التعلم هو المحور الأساسي لكل تطور الأمم، فانه يعتبر أيضا انعكاسا لفلسفة كل أمة وتجسيدا لثقافتها.

ونظرا لأهمية التعليم والتعلم فقد جاء ذكره في القرآن الكريم إذ يعد أول آيات داعية للعلم. وفي ذلك قوله تعالى:<< اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم>>[1]

كما بين الله تعالى مكانة المتعلم وغير المتعلم في قوله تعالى<< ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا>>[2].

ومن صم جاءت جهود العلماء والمثقفين في محاولة دراسة ظاهرة التعليم والتعلم وإعطائها مبادئ وأساسيات، فقد لجأ العديد منهم إلى وضع مفهوم لها وكذا إعطاء نظريات حول هذه الظاهرة.

1-التعليم والتعلم.

1-مفهومه:

نجد في لسان العرب أن كلمتا التعليم والتعلم مأخوذتان من الفعل علم ويقال: "علم الأمر وتعلمه أي أتقنه"[3].

فالتعليم و التعلم إذن هو الإتقان في التدريس(التعليم) و كذا في الاكتساب (التعلم). . أما اصطلاحا فقد تعددت تعاريفه بتعدد توجيهات الدارسين. فيعرفه جانييه بقوله:" التعلم يعني كل تغير ملحوظ في أداء الفرد ناتج عن بيئته"[4].

فقد ربط التعلم بالبيئية والمجتمع واعتبرت البيئة أول ما يؤثر في سلوك الفرد. وأحسن مثال على ذلك الأطفال لارتباطهم بمجتمعاتهم

كما أن لسلامة العقل الدور الكبير في عملية التعلم " التعلم نشاط عقلي يحدث تغييرا وتعديلا نسبيا في سلوك الفرد"[5].

إن ارتباط مصطلح التعليم بالتعلم دائما في عدد كبير من الكتب يجعلنا نعتقد أنها الشيء نفسه إلا أن هناك فرق بين التعليم والتعلم، فالتعليم هو مقابل لمصطلح التدريس وهو العملية التي تساعد الفرد على اكتساب المعلومات وتسهيلها له، أما التعلم فهو العملية التي من خلالها يكتسب الفرد المعلومات والمهارات.

---

[1] سورة العلق ، من الآية 1 الى 5
[2] سورة الحج ، الآية 05
[3] أبي الفضل ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية ط 1 لبنان، 1993م مادة "علم" الجزء الثاني ص219
[4] سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم، دار الثقافة ط1، الأردن 2006 ص 13
[5] المرجع السابق ص13

"فالتعلم هو ما كان نابعا من ذات الفرد المتعلم بمعنى أنه مبني على نشاطه الذاتي فهو الذي يحاول ويخطئ ويصحح. أما التعليم فهو ما تملى من الخارج من غير الشخص المتعلم"[6].

2- شروط التعليم والتعلم

من أجل نجاح أي عملية يجب أن تتوفر على شروط ،ولعملية التعليم والتعلم شروطا أيضا منها ما هو متعلق بالمعلم "الأستاذ" ومنها ماهو متعلق بالمتعلم "التلميذ" ومنها ماهو حول المناهج الدراسية والأطر الإدارية "المدير".

للوصول إلى فائدة علمية من خلال التعليم يجب أن يتوفر في الأستاذ "المعلم" مجموعة من الشروط، فالدافع العلمي أولى هذه الشروط فيجب أن يكون "مهيأ لأداء هذا العمل الشاق وذلك عن طريق التكوين العلمي البيداغوجي الأولي"[7] فالأستاذ يجب أن يكون ذا كفئ للقيام بهذه المهمة.

ولأداء هذه الرسالة يجب أن تكون هناك قدرة لإيصال المعلومات وهي القدرة على الإفهام وإلا لما استطاع أن يتم هذه العملية.

كما أن الدافع النفسي بالغ الأهمية في نجاح الموقف التعليمي "فيجب أن يكون متكامل الشخصية راضيا عن مهنته"[8]

ففي هذا الجانب يجب أن يراعي نفسية التلميذ وأن يصل إلى درجة التفاهم فيما بينهما.

. ثم إن ثاني شروط التعلم هو المتعلم "التلميذ" فانه عليه أن يتوفر على مجموعة من الشروط أولها حب التعلم أو ميوله إلى ذلك، فالحالة النفسية أساسية في عملية التعلم. كما أنه لا يمكن تعلم شيء دون رغبة أو عن إكراه.

لعله من أبرز الأمور باعتبار الأطفال مع بداية تكوين الشخصية تكون لديهم رغبة في التحكم وعدم الاهتمام بآراء الغير محاولة إثبات الذات، ثم إن للنضج علاقة كبيرة لعملية التعلم، حيث لا يمكن تعلم شيء أو اكتساب خبرة دون نضجه العقلي والجسدي " لا يقدم المعلم على تعليم المتعلم مهارة من المهارات أو خبرة من الخبرات قبل نضج عناصر هذه المهارة أو الخبرة عضويا و عقليا"[9].

إن للاستعداد دور كبير في اكتساب المعارف والخبرات ولعل هذا يجب أن يكون من الصغر فالأهل والمجتمع هم المسؤولون على استعداد الطفل " يرتبط تنبؤ الطفل واستعداده لتعلم مهارة ما بنموه العضوي والعقلي والعاطفي والاجتماعي"[10].

---

[6] فايز مراد دندش، معنى التعلم و كهنه من خلال نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار الوفاء بدنيا الطباعة والنشر ط1، مصر د200 ص 97

[7] أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية د-ط الجزائر ص 142

[8] فايز مراد دندش: معنى التعلم و كهنه من خلال نظريات التعلم ص 28

[9] المرجع السابق ص 53

[10] المرجع نفسه ص 53

كما أن عملية التعلم تستوجب في تنفيذها وجود مجموعة من الوسائل والأدوات التي تساعد في توصيل المعلومات، وهذه الرسائل أسس في اختيارها وهي:

"أن تتناسب الوسائل ومستوى التلميذ

-صحة المادة العلمية

-كفاية المادة التي تقدمها الوسائل: أي أن تحتوي على القدر الكافي من المعلومات

-مناسبة المادة التي تقدمها الوسائل لخبرات التلاميذ"[11].

2. الكتاب المدرسي:

1- مفهومه:

جاء في معجم لسان العرب "الكتاب هو الفرض.الحكم. القدر"[12]

أما في قاموس le petit Larousse illustré فهو: "مجموعة من النصوص مجتمعة"[13] هذا في محاولة تعريف الكتاب بصفة عامة

وإذا ما إذا تحدثنا عنه في الإطار المدرسي فيجب أن نضع تعريفا خاصا، وقد ورد في معجم le petite rober أنه: "مؤلف تعليمي يقدم بشكل علمي المعارف التي ينص عليها المنهاج الدراسي وتتجسد في نصوص ومفاهيم أساسية لعلم من العلوم"[14]

ويعتبر الكتاب المدرسي من أبرز الوسائل التعليمية، إذ يعد مصدر المعارف المكتسبة، وكذا حاملا للمناهج الدراسية.

كما أن الكتاب المدرسي له أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ والأساتذة " فهو المرجع للأول وسند بيداغوجي للثاني"[15] .

وبذلك يكون الكتاب المدرسي من أبرز الوسائل الفعالة في تقديم واكتساب المعارف. كما أنه استطاع أن يحافظ على مكانته في الأوساط الدراسية رغم التطور التكنولوجي السريع الحاصل في الوقت الراهن الذي أدى إلى التطور في استخدام الوسائل التعليمية .

ويعتبر الكتاب المدرسي من أقدم وأهم الوسائل التعليمية وهو من الوسائل التي يستند إليه تحضير الدروس من قبل الأستاذ أو التلاميذ.

---

[11] مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة متوسط، ديوان المطبوعات المدرسية الجزائر 2003 ص 56

[12] ابن منظور، لسان العرب، مادة كتب، ص 441

[13] أعمال الملتقى الوطني المنظم، الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، واقع و أفاق دار هومة للطبع الجزائر نوفمبر 2008 ص 278

[14] المرجع نفسه ص 278

[15] وزارة التربية الوطنية، المختار في الأدب والنصوص ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية طبعة منفحة الجزائر ص3

2-وظائف الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل التعليمية التي يعتمد بها المعلم و المتعلم على حد سواء، و بذلك فالكتاب المدرسي له وظيفة تعليمية و وظيفة تعلميه.

1- الوظائف المتعلقة بالمعلم:

وظائف خاصة بالدور التعليمي فالكتاب سند بيداغوجي للمعلم، فهو يساعد كثيرا في تحضير الدروس ، ولعل من أبرز وظائفه:

"وظائف إعلام علمي وعام: تقدم الكتب المدرسية للمعلمين معارف ضرورية وتسهل تسيير أبحاث الإعلام المكملة لعدة ميادين.

وظيفة دعم التعلمات وتسيير الدروس، حيث يمكن أن تمنح الكتاب المدرسي عدة أدوات لوضع التعلم في حيز العمل"[16]

وبذلك فالكتاب المدرسي بوظائفه المختلفة يعد من أهم الوسائل المساعدة في التحضير الجيد للعملية التعليمية من طرف الأستاذ بتوفيره للمعلومات والأدوات.

2-الوظائف المتعلقة بالمتعلم:

إن الكتاب المدرسي من الوسائل الموجهة إلى التلاميذ بصفة خاصة فهو المرجع الأول والأصلي ولعل هذه أبرز وظائفه

"وظيفة توصيل المعلومات، معطيات خاصة، أحداث مفاهيم.

وظيفة تنمية القدرات والكفاءات بينما يركز في اكتساب المعارف على موضوع التعلم، وفي اكتساب القدرات والكفاءات والقدرات عموما ، فان تطوير القدرات والكفاءات تنظم حول استغلال الصنافات "[17].

ويعمل الكتاب المدرسي على تنمية القدرات لدى التلاميذ من خلال تقديم المعلومات والمعارف.

3. مفهوم المنهج:

لقد تعددت تعارف المنهج كنتيجة لاستخدام مصطلح المنهج، بمعان متعددة منذ بداية تكوين مجال المناهج

---

[16] أعمال الملتقى الوطني المنظم، الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية واقع وآفاق ص 269.

[17] نفس المرجع ص 270

يرجع مصطلح منهج " Curriculum" في الأصل إلى اللغة اللاتينية، ويعني سباقا يتم في مضمار"[18]. ما ثم بدأ المصطلح يتطور بعد دخوله إلى المجال الدراسي إلى أن أصبح يعني "محتوى المواد الدراسية أو الخطط الخاصة بها"[19].

وبذلك فقد أخذ المصطلح تطورا ملحوظا فبعدما كان متعلقا بالجانب الرياضي في حياة الأفراد، أصبح يهتم بجانبه المعرفي و العلمي وهو الجانب الدراسي.

وقد حاول المتخصصون في المجال الدراسي الاهتمام بتعريف المنهج كمصطلح خاص بالتدريس والدراسة، وبذلك فالمنهج "وسيلة ميدانية تترجم فلسفة التربية وغايتها إلى أهداف عملية وتحقق في كل فعل تربوي يمكن المتعلم من اكتساب المهارات"[20].

كما أن المنهج كمصطلح ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى:" لكل جعلنا لكم شرعة ومنهاجا"[21].

وجاء في تفسير ابن كثير "يقول سبيلا وسنة والسنن مختلفة، وشرعة منهاجا أي سبيلا إلى المقاصد الصحيحة وسنة أي مسكا وطريقا واضحا بينا"[22]

وفي الحديث عن تعريف المناهج تجب العودة إلى التعريف اللغوي للكلمة، فقد جاء في معجم لسان العرب:"نهج يقال طريق نهج أي بين وواضح، وبذلك المنهاج أي الطريق الواضح[23]".

فعند العرب المنهاج ارتبط بالوضوح والبيان، أما في القاموس الغربي فإننا نجد قاموس وبستر قد عرفه بأنه "مقرر دراسي ينبغي أن يؤدي للحصول على درجة علمية"[24]

فالمنهاج بذلك وسيلة الارتقاء بالمهارات العلمية إلى أعلى مستوى ممكن بالاهتمام بتعريف المنهاج بصفة عامة والمناهج الدراسية بصفة خاصة منذ القدم إلى اليوم الحالي حيث أصبح هناك علم يعرف بعلم المناهج وهو يحاول إعطاء تعريف للمناهج وكذا محاولة وضع نظريات واتجاهات له

لعل من أبر هذه الاتجاهات:

"الاتجاه الأول: المنهج كمجوعة من المواد الدراسية تمثل هذا الاتجاه النظرة التقليدية لمفهوم المنهج، ويتطلب المنهج الدراسي التقليدي من منتقديه الاهتمام بالمعلومات والمعارف كغاية في حد ذاتها.

---

18 رشيدي أحمد طعيمة، المنهج المدرسي المعاصر ، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ط1، عمان الأردن 2008 ص 15

19 المرجع نفسه ص 15

20 مديرية التعليم الثانوي التقني، برنامج اللغة العربية وآدابها، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية د.ط. ماي 1995 ص5

21 سورة المائدة الآية 48

22 عماد الدين ابن كثير، تفسير ابن كثير، دار نور الكتاب، طبعة جديدة الجزائر 2007 مجلد 2 ص 95

23 ابن منظور لسان العرب ج2 – مادة نهج ص652

24 رشيدي أحمد طعيمة . المنهج المدرسي المعاصر ص 16

2-المرجع نفسه ص16-20

الاتجاه الثاني: المنهج كخطة تعليمية تعلميه ويرى يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المنهج عبارة عن وثيقة مكتوبة موجهة للتربية المدرسية، تحدد أنواع التعلم التي يطلب من المعلم والتلاميذ القيام بها لتحقيق الأهداف المنشودة

الاتجاه الثالث: المنهج كوصف لمخرجات التعلم ويركز أصحاب هذا الاتجاه على المنهج كسلسلة منظمة من نتائج التعلم المقصود، ويشير المنهج إلى النتائج المرغوبة من التدريس.

الاتجاه الرابع: المنهج كخبرة تعليمية ويعرف أصحاب هذا الاتجاه المنهج بأنه جميع الخبرات التي يكتسبها المتعلم تحت توجيه المدرسة

الاتجاه الخامس: المنهج كنظام رباعي ويمكن تعريف المنهج المدرسي كنظام بأنه نسق أو خطة تتضمن مجموعة من العناصر المترابطة تبادليا والمتكاملة وظيفيا، وعناصر المنهج هي: الأهداف، المحتوى، نشاطات التعليم والتعلم، التقويم"

المبحث الأول:تحليل مناهج السنوات النهائية

عرفت البرامج الدراسية الجزائرية تغيرات منذ الاستقلال الى الوقت الراهن، وقد تمركزت بذلك على ثلاث مناهج وهي: التدريس بالمحتويات، التدريس بالأهداف، التدريس بالكفاءات، وبذلك كانت في كل مرة تحاول أن تواكب التطور التكنولوجي و الثقافي الحاصل، كما أنها سعت إلى محاولة التخفيف من النقائص الموجودة في البرامج التعليمية

1- التدريس بالأهداف:

أ- مفهومه:

"إن بيداغوجية الأهداف اختيار تربوي في مناهجنا الرسمية يهدف إلى ضبط العملية التعليمية المختلفة لتحقيق أهداف ملموسة لدى المتعلمين"[25].

لذلك فالتدريس بالأهداف هو محاولة الوزارة تحقيق أهداف متنوعة حسب المادة العلمية المدروسة، وهي بذلك تهتم بالمعلم والمتعلم من جميع الجوانب

والهدف حسب لامي "هو مقصد تربوي يصف على الأقل قدرة واحدة موقفا وسلوكا منتظرا من التلاميذ في نهاية فترة تكوينية ما"[26]

فالهدف عند لامي إذن هو الخبرة المكتسبة من التعليم أو القدرة التي يتحصل عليها التلميذ بعد انتهائه من العمل ألتعلمي.

ب-أنماطه[27]:

[25] مديرية التعليم الثانوي التقني، برنامج اللغة العربية وآدابها ص 08

[26] وزارة التربية الوطنية، مخطط التكوين، خاص بالجهاز الدائم للتكوين أثناء الخدمة في إطار تطبيق الاستراتيجة الجديدة في تكوين المكونين ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. د-ط-الجزائر أوت 1998 ص78

ا المستوى السياسي	توجيهات النظام التربوي	–غايات النظام التربوي –أغراض النظام التربوي
ال المستوى التسيير	–توجيهات البرنامج أهداف البرنامج	–غايات البرنامج –أغراض البرنامج –الأهداف العامة –الأهداف الخاصة
المستوى التنفيذي	أهداف خارجية عن البرنامج	الأهداف الإجرائية

1- توجيهات النظام التربوي:

تعتبر هذه التوجيهات في المستوى السياسي "الوزاري" الذي تقرره الوزارة المكلفة بالعملية التعليمية وهو يتكون من عنصرين أساسين هما:

- غايات النظام التربوي
- أغراض النظام التربوي.

فأول هذه الأمور هي الغاية وهي تعني الأمور المنشودة من البرنامج أي إلى ماذا ترمي هذه الأنظمة التربوية؟

وتبدأ صياغة الغايات بالجملة التالية: يرمي النظام التربوي إلى: مثال: "تنمية لشخص بكل جوانبه" الحرية ، الاستقلال، الاندماج في الجماعة.

ترقية شخص متفتح ومبدع[28]:

أي أن هذه الغاية هي عبارة عن المقاصد التي تأتي من خلال هذه المادة المدروسة

أما ثانيها فهو الأغراض، ويعبر عن مقاصد وتوجيهات النظام وتكون صياغته على الشكل التالي:

- "المستوى

---

[27] المرجع السابق ص 78

[28] وزارة التربية الوطنية، مخطط التكوين خاص بالجهاز الدائم لتكوين أثناء الخدمة في إطار تطبيق الإستراتيجية الجديدة لتكوين المكونين، ص 79.

2-المرجع نفسه، ص79.

- التكوين بصفة عامة
- الاندماج في الحياة الاجتماعية"[2].

تأتي هذه الغايات والأغراض من قبل الوزارة على شكل تصريحات يتم تحقيقها على المدى الطويل.

2- **أهداف البرنامج:** هناك نوعان من الأهداف

أهداف متعلقة بالبرنامج: وهي أيضا نوعان

- أهداف عامة
- أهداف خاصة

أهداف خراجيه عن البرنامج:

- الأهداف الإجرائية

1- الأهداف متعلقة بالبرنامج:

انقسمت هذه الأهداف إلى نوعين أساسين كل منهما مكمل للآخر:

- **1-أهداف عامة:** "وهي الأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها من خلال المادة كلها، والتي تشكل في النهاية ملمح الخروج"[1]

وملمح الخروج هو عبارة عن الفائدة التي تخرج بها المتعلم في نهاية السنة وهي الملمح المعرفي المهاري و الوجداني

وقد قسمت الوزارة الأهداف العامة للبرنامج إلى ثلاثة أهداف أساسية هي:

الأهداف المعرفية، الأهداف المهارية، الأهداف الوجدانية.

- ❖ الأهداف المعرفية: تختص هذه الأهداف بالنشاطات التي يقدمها الأستاذ خلال الحصة، من "نصوص، قواعد، بلاغة" منها:

"أن يعرف المتعلم:

- أسرار أسلوب القرآن الكريم، وخصائص أسلوب الحديث الشريف من خلال الأبيات والأحاديث المبرمجة.
- فنون النشر العربي وخصائصه
- القواعد الأساسية للغة العربية"[2]

- ❖ الأهداف المهارية: وهي متعلقة بالمهارة التي يكتسبها المتعلم "التلميذ" عند انتهاء كل حصة تدريسية، وهي أيضا متعلقة بتقييم التلاميذ من خلا قدراتهم المعرفية والمهارية المكتسبة في نهاية السنة الدراسية، وهذه الأهداف هي:

أن يكتسب المتعلم:

- ✓ القدرة على فهم المقروء والمسموع والتحليل والتركيب والتعليل والنقد والاستشهاد والاستقلال بالرأي في إصدار الأحكام

أن يتمكن من:[29]"استعمال اللغة العربية استعمالا صحيحا في التواصل الشفهي والكتابي"[3]

- ❖ الأهداف الوجدانية:

وهي الأهداف المتعلقة بالأحاسيس والأذواق، أي هي من الأهداف الذاتية التي تصدر عن ذوق وعن جماليات المتلقي وهي:

- ✓ "أن يتذوق المتعلم جماليات الأدب.
- ✓ أن يتمتع باللغة العربية والدين الإسلامي والوطن الجزائري من مقومات شخصيته"[30]

2-أهداف خاصة:

ترتبط الأهداف الخاصة بالنشاطات المتنوعة للغة العربية آدابها ، فيجب على الأستاذ عند نهاية الحصة المعرفة إذا ما توصل التلاميذ إلى هذه الأهداف و هي بذلك مقسمة إلى : أهداف معرفية ، أهداف مهارية ، أهداف وجدانية ، و هي متعلقة بنوع النشاط فمثلا في النشاطات الأدبية

1-الأهداف المعرفية:

"أن يتعلم:

- نموذجا من القصة القرآنية و فنياتها.
- نماذج من فن المقال
- نماذج من أدب التراجم
- نماذج من القصة و المسرح "[31]

و هي بذلك متعلقة بمحاور النشاطات، كأن يعرف نماذج من فن المسرح مسرحيات أحمد شوقي، و كذا من قصص القرآن الكريم " قصة سيدنا يوسف "

2-الأهداف المهارية:

"أن يكتسب المتعلم:

- القدرة على فهم النصوص

---

[29] - وزاره التربية الوطنية،برنامج اللغة العربية،ص8

2 -المرجع نفسه ص10

3 –المرجع نفسه ص11

[30] المرجع السابق ص11

[31]- وزارة التربية الوطنية. برنامج اللغة العربية و آدابها ص15

- القدرة على نقد النصوص و الآثار التي يقرأها أو يشاهده من حيث التحليل و التعليل و استنباط الأحكام و إبداء الرأي الشخصي"[32]

و الأهداف المهارية هي خروج مهارات مختلفة منها فهم النصوص و القدرة على نقدها.

3- الأهداف الوجدانية:

"أن يقتنع المتعلم:

. بالقيم الروحية المستمدة من القرآن و الحديث و النصوص الأدبية

أن يتذوق جماليات الآثار الأدبية"[33]

و هذه الأهداف متعلقة بالجانب الوجداني منها ما هو من ناحية الذوق و ما هو من ناحية الأخلاق.

2-أهداف خارجية عن البرنامج:

تتمثل هذه الأهداف في الأهداف الإجرائية: " وهي من الأهداف العملية التي تسطر للحصة الواحدة، و التي ترمي إلى إحداث التغيير في المتعلم من الناحية المعرفية أو المهارية أو الوجدانية المتوخاة في الحصة أو من هذه النواحي"[34]

فالأهداف الإجرائية تسطر من طرف المعلم فهو أدرى بمستويات المتعلمين و النتيجة التي يجب عليه أن يصل عليها في النهاية

و الهدف الإجرائي: " هو وصف نشاط يراد إكسابه للتلميذ في فترة عملية تعلم ما بكيفية دقيقة و قابلة للملاحظة "[35]

حيث أن الهدف الإجرائي من الأهداف التي تسطر و تظهر على التلاميذ من خلال التغيرات التي تحصل سواء من الناحية المعرفية آو المهارية

و من بين هذه الأهداف:

"1- الأهداف المعرفية: تختص بذكر النشاطات الأدبية " فن المقال مثال

- فن المقامة فن تعليمي
- انه فن يصور مظاهر الحياة الاجتماعية في العصر العباسي

---

[32]- المرجع السابق ص15

[33] المرجع نفسه ص15

[34] المرجع نفسه ص 9

4وزارة التربية الوطنية،مخطط التكوين خاص بالجهاز الدائم للتكوين اثناء الخدمة في اطار تطبيق الاستراتيجية الجديدة لتكوين المكونين ص84

2-الأهداف المهارية:

أن يكتسب:

- القدرة في تحليل الأدبي مع التعليم و الاستفتاء

3-الأهداف الوجدانية:

- أن يتذوق المتعلم أسلوب السجع "[36]

فالأهداف الإجرائية متعلقة بموضوع الحصة، و نوع النشاط من أدب نصوص، مطالعة موجهة " أو من النشاطات اللغوية " قواعد اللغة العربية

2-التدريس بالكفاءات:

جاءت بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الجزائر كمحاولة لاستدراك النقائص الموجودة في المناهج القديمة، وكذا الهدف مواكبة التطور التكنولوجي في جميع المجالات والذي استطاع أن يدخل إلى الحفل التربوي في العالم بأسره ليصل إلى الجزائر وبذلك يعتبر هذا البرنامج برنامجا للإصلاح.

وقد حاولت وزارة التربية أن تواكب التطورات الحاصلة في المجتمع "تسهر وزارة التربية على جعل المناهج التربوية متغيرة باستمرار حتى تواكب التطورات العلمية والمستجدات السياسية والاقتصادية والتحولات الاجتماعية والثقافية التي تحدث على المستوى الوطني وفي العالم بأسره"[37].

كان أول ظهور للمقاربة بالكفاءات في الولايات المتحدة الأمريكية والتي اعتبرت كسياسة جديدة تطبق في المدارس "فهي سياسة تربوية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1968م كرد فعل على التقنيات التي باتت معتمدة في التدريس[38]"

ثم بدأ انتشار هذه البيداغوجيا في التدريس إلى أن وصل إلى الجزائر وبدأ العمل بها سنة 2003م، فالحديث عن بيداغوجيا الكفاءات هو كلام عن بيداغوجيا حديثة النشأة، فهي تستهدف تحقيق كفاءات لدى المتعلمين وإبرازها ومحاولة تطويرها.

لقيت بيداغوجيا الكفاءات قبولا واعتراضات متعددة من طرف المتخصصين خاصة من قبل الأساتذة إلا أن معظمهم وافق على هذا النوع من التدريس واعتبره خطوة جديدة لتطوير التعليم في الجزائر "حيث أكد 85% من الأساتذة أن المقاربة بالكفاءات منهج مناسب يمكن اتخاذه تقنية لإصلاح المنظومة التربوية لأنه يسمح باكتشاف القدرات الحقيقية الكامنة في المتعلم، واستثمارها داخل القسم وخارجه"[39]

---

[36] وزارة التربية الوطنية ، مخطط التكوين خاص بالجهاز الدائم لتكوين أثناء الخدمة في اطار تطبيق الاستراتيجية الجديدة لتكوين المكونين ص 18

[37] وزارة التربية الوطنية، المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية واللغات الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية د-ط الجزائر جوان 2011 ص 03

[38] أعمال الملتقى الوطني المنظم، الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية ص 69

[39] المرجع نفسه ص70

فقد كانت وجهة نظر هذه المجموعة من الأساتذة حول التلاميذ باعتبارهم العنصر الفعال في الفعل التعليمي التعلمي.

إلا أن هناك نسبة أخرى من الأساتذة رفضوا هذا النوع من التدريس حيث أن 15% من الأساتذة اعتبروه غير مناسب لأسباب منها:

- "قلة الدورات التكوينية وعدم تماشيها مع متطلبات الأستاذ أو المعلم وأهدافه البيداغوجية التي يسعى إلى تحقيقها في أرض الميدان.
- صعوبة محتوى بعض الدروس كالتنازع والاختصاص.
- قلة الندوات التحسيسية وكثافة البرنامج الدراسي وضغطه"[40]

وقد ظلّ هذا المنهاج بين مؤيد ومعارض إلى الوقت الراهن

1-مفهومها:

المقاربة بالكفاءات هي نوع من بيداغوجيا التدريس وهي مركبة من عنصرين اثنين:

- المقاربة
- الكفاءة.

أ- المقاربة:

وهي مأخوذة من الفعل قرّب وفي لسان العرب:<<القرب نقيض البعد>>[41] أما لدى المتخصصين في المجال التربوي فقد قدموا للمقاربة مفهوما خاصا وهو: <<كيفية دراسة شكل و معالجة أو بلوغ غاية وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري، الذي نجده فيه لحظة معينة>>[42]

والمقاربة عدة أنواع مختلفة، المقاربة بالكفاءات، المقاربة التاريخية، المقاربة التحليلية، المقاربة النصية.....الخ

ولقد اعتمدت الوزارة في المنهاج الجديد على المقاربة النصية والتي يقصد بها: << اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع فروع اللغة العربية، فهو المنطلق في تدريسها وهو الأساس في تحقيق الكفاءات (فهم المقروء والمسموع، التعبير الشفوي، والتعبير الكتابي) لأنّ النص هو البيئة الكبرى التي تظهر فيها بوضوح كل المستويات اللغوية>>[43]

---

[40] أعمال الملتقى الوطني المنظم، الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية ص70

[41] ابن منظور لسان العرب، مادة "قرب" ج2 . ص366

[42] نوال زلالي، كتب القراءة لثلاثة سنوات الأولى ابتدائي، دراسة تحليلية موازنة، ص33

[43] وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د.ط. الجزائر 2003 ص08

وبذلك يكون النص هو الأساس في بناء الكفاءات أي هو العنصر الذي تظهر فيه العناصر اللغوية الموجودة في اللغة العربية

ب- الكفاءة:

<< جاء في لسان العرب لابن منظور الكفاءة وهو النظير المساوي، أما كلمة كفاءة فهي مصدر مشتق من فعل كفى يكفي، إذا قام بالأمر، وكفي الرجل كفاءة فهو كاف معناه اضطلع>>[44]

والكفاءة تدريجات منها: كفاءة قاعدية، كفاءة ختامية

والتدريس بالكفاءات هو المناهج الدراسية التي تعتمدها المنظومة التربوية الجزائرية في الوقت الراهن << واعتبارا لخصوصية تدريس اللغة العربية في هذا المستوى من التعليم الثانوي فقد بذل مجهود خاص لإعداد مناهج هذه السنة وذلك حتى يتمكن الأستاذ من:

- تفعيل الكفاءات المحددة في المجال المنطوق والمكتوب
- تذليل الصعوبات التي تعترض تدريس النشاطات المقررة
- التحكم في أساليب ربط التعليمات بالواقع المعيشي للمتعلمين
- تقويم موارد المتعلمين و كفاءاتهم في ضوء المقاربة بالكفاءات[45]

وبذلك فان هذه البيداغوجية اهتمت بجميع العناصر التعليمية التعلمية من معلم ومتعلم ومواد دراسية

فعل مستوى المتعلمين فقد تم إعداد هذا المنهاج بالشكل الذي يسمح:

- "بترسيخ حب الاطلاع في نفسية المتعلمين وتعليمهم كيفية الوصول إلى الحقيقة عن طريق استغلال الموارد التعليمية
- تعليمهم كيف يتعلمون عن طريق تزويدهم بتقنيات التفكير المنهجي السليم، القائم على أساس الاستغلال الأقصى للعمليات العقلية الآتية:

- الفهم
- التحليل
- التفسير والمقارنة
- النقد والحكم
- التحليل والاستدلال

---

[44] ابن منظور، لسان العرب مادة "كفي" ج2، ص 366

[45] وزارة التربية الوطنية، المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ص 09

- التجديد والإبداع"[46]

وقد اهتم هذا المنهاج في محاولة توظيف تقنيات عملية للمتعلمين تساعدهم في المجال الدراسي وكذا في المجال المهني ومن هذه التقنيات:

- منهجية معالجة المشكلات
- منهجية البحث
- ضوابط العمل الجماعي
- فنيات الحوار وآدابه
- تقنيات التلخيص والتدوين
- وقد نصت هذه المناهج على مجموعة من الأهداف منها:

الهدف الختامي[47]:

في مقام تواصل دال يكون المتعلم قادرا على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج ... مشافهة وكتابة. أنماط متنوعة من النصوص لتحليل فكرة أو التعبير عن موقف أو إبداء رأي بما يجعله قادرا على مواصلة مساره الدراسي أو الاندماج في وسط مهني.

المجال الشفوي

الكفاءة 1

الكفاءة 2

فهم المنطوق

تعبير المنطوق

إنتاج نصوص ذات نمط سردي أو تفسيري أو وصفي أو حجاجي أو حواري أو إعلامي أو عرض رأي أو مناقشة فكرة في وضعية ذات دلالة

[46] المرجع السابق ص 09

[47] وزارة التربية الوطنية، المناهج التعليمية لأقسام السنة ثالثة للمواد الأدبية واللغات .ص 16

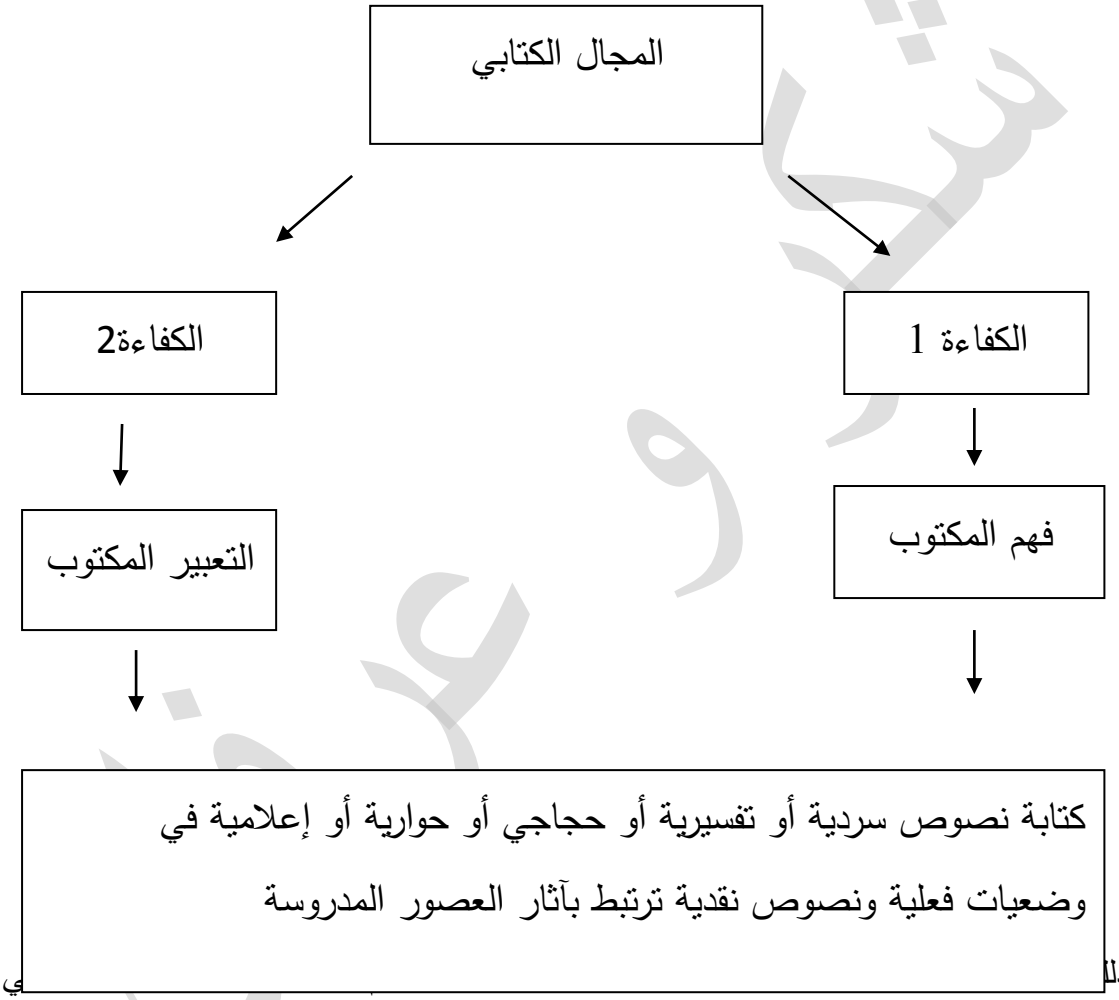

48

وبذلك

يخرج بها التلميذ بعد نهاية السنة الدراسية وهي متعلقة بكل نشاط:

فمن بين أهداف نشاط النصوص[49]:

- "جدولة النصوص حسب نمطها مع الحرص على إثبات الأدوات اللغوية الرافدة بنمطها.
- الوقوف على وسائل التأثير في نمط النص"[1]

---

[48] وزارة التربية الوطنية: نفس المرجع السابق ص 16

[49] المرجع نفسه ص 19

أما أهداف نشاط قواعد النحو و الصرف:

"اكتساب المتعلم الملكات التالية:

- الملكة اللغوية:إنتاج و تأويل عبارات لغوية
- الملكة المعرفية: تتمثل في الرصيد المعرفي المتعلم
- الملكة الإدراكية: إدراك حقيقة وظائف النحو
- الملكة الإنتاجية: إنتاج الأثر الفكري والفني"[2]

وبذلك يهدف هذا النشاط إلى تمكين المتعلم من إنتاج وفهم جمل لغته غير المتناهية وسلامة اللغة

البلاغة: << إدراك ما البلاغة من وظيفة أساسية في تنويع أساليب التمييز وبنائية الصور وتطوير دلالة الألفاظ>>[503]

العروض: << إتقان الكتابة العروضية وتقطيع الأبيات الشعرية و معرفة تفعيلات بحورها.

- تذوق دور الوزن والإيقاع في جماليات النص الشعري[514].

وفي الختام تكون الكفاءة قد استطاعت أن توصل إلى المتعلم كل ما يتعلق بأنشطة اللغة العربية وشرحها وإكسابه لمعرفة ما

3- الفرق بين المنهجين:

من خلال عرضنا للمناهج القديمة والحديثة تتضح لنا بعض الفروق الواردة منها:

1-التدريس بالأهداف:

. التعلم:

- الربط بين المثير والاستجابة
- التركيز على تنمية السلوك
- التركيز على محتويات الأهداف
- تسيير الدرس من قبل المدرس
- التضخم المفاهيمي

. المعلم:

---

50 المرجع السابق ص 20
51 المرجع نفسه ص 20
4- المرجع نفسه ص 21

- المالك الفعلي للمعرفة
- يتدخل باستمرار

. المتعلم:

- له حوافز تتحكم فيه منها تداعيات المحيط الخارجي

. التقويم:

- الاهتمام بالنتيجة

2-المقاربة بالكفاءات:

التعلم:

- الانطلاق من المعارف السابقة
- التركيز على تنمية القدرات والكفاءات
- التركيز على التعلم
- تسيير الدرس من قبل المعلم والمتعلم

المعلم:

- يعد وسطا بين المعرفة والمتعلم
- يسهل عملية التعلم الذاتي وينسقه

المتعلم:

- يساهم في عملية البناء
- ايجابي وفاعل
- له حوافز مرتبطة بتصوره حول المشكلة وتطوراته الذاتية

التقويم:

- تتبع السيرورة التعليمية منذ البداية إلى النهاية
- التنويع : تشخيصي، تكويني، تحصيلي

مزايا وعيوب المنهاج الجديد:

مزاياه:

- جعل التلميذ عنصرا فعالا في عملية التدريس
- جعل المعارف تبنى ولا تلقن

شكرو عرفان

- التركيز على المنهجية بدلا من التركيز على الكم المعرفي
- تبنت مبدأ الإدماج

عيوبه:

- الغموض في توزيع بعض الأنشطة على الحجم الساعي المقرر في المنهاج
- عدم وجود تصورات واضحة في كيفية انجاز هذه المشاريع
- استحالة انجاز كل موضوعات الأنشطة
- كل مقررات العروض في الشعر الحر

المبحث الثاني:التحليل التقني للكتاب

1-تحليل شكل الكتاب:

1-الكتاب القديم:

جاء كتاب النصوص للسنوات النهائية تحت عنوان " المختار في الأدب و النصوص" و أتت واجهة الكتاب باللون الأزرق حيث كان الغلاف من نوع الورق المقوى ذي نوعية أقل جودة مما يسهل تمزيقه و إتلافه عند الاستعمال المتكرر للكتاب.

جاء في أعلى الكتاب " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " ثم وزارة التربية الوطنية، ليضاف إليهما شعار "مديرية التعليم الثانوي العام" ،و كتب في الوسط العنوان والذي تم من خلاله تحديد نوع النشاطات الموجودة في الكتاب، و في الأسفل السنة الموجه إليها الكتاب و كذا الشعب، أضاف شعار " الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية " و ترك الجهة الخلفية للكتاب فارغة.

جاءت مقاسات الكتاب بطول ثلاثة و عشرين (23 سم) أما عرضه بستة عشر و نصف (16.5 سم) و هو بذلك يكون الأقرب إلى معايير الكتاب الجديد الذي حدده المتخصصين بقياس "(17x 24سم) بعد تحريره و تنظيمه من الأطراف"[52].

---

[52] محمد محمود الخولدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط1، عمان، 2004 ص322

أما من ناحية الوزن فقد جاء الكتاب بوزن أربعة مئة و عشر غرام (410غ)، و قد وقع الكتاب في (284 ص)

جاءت الصفحة الأولى من الكتاب مطابقة لما في الغلاف من المعطيات أما الصفحة الثانية فقد خصصت للطاقم المشرف على الإعداد و الإخراج، فقد كان الإشراف على التأليف من قبل (محمد عكي) و هو مدير التربية و التعليم، أما التعديل فكان لكل من(آمنة آشلي و كذا مسعود برادعي)، و الإعداد كان لكل من (ساعد العلوي، بدر الدين بن تريدي، العربي عموري و هند عموري).

- **المقدمة:**

احتوى الكتاب على ثلاث مقدمات:

- المقدمة الأولى: قدمها المدير الثانوي العام الذي أتى فيها بتعريف الكتاب المدرسي و الأهمية التي يكتسبها، و قدم بعض العوامل التي آدت إلى محاولة التطوير في الكتاب من السنوات الثلاثة
- المقدمة الثانية: كانت هذه المقدمة لمدير التعليم الثانوي و قد ورد فيها التعديلات الحاصلة في الكتاب من حذف و إضافة، و ذلك تبعا لما ورد في المناهج
- المقدمة الثالثة: قدمها مفتش التعليم الثانوي و التكوين محمد عكي و قد أوضح فيها أن الكتاب مطابقا لما في المنهج في عرض و تناول الروس.

- **الفهرس:**

جاء الفهرس في آخر الكتاب على الطريقة التقليدية حيث أخذ ثلاث صفحات، و قد قسم الفهرس الذي كان تحت عنوان " محتويات الكتاب " إلى فصول عددها تسعة و هو عدد محاور الدروس المجودة في البرنامج و كل فصل عنون بعنوان المحور.

- **تقديم المادة:**

ورد في الكتاب نوعان من النصوص (شعرية و نقدية) تأتي في بداية كل محور صفحة يذكر فيها رقم الفصل و عنوانه و كذا المواضيع التي سيتم تناولها ثم الصفحة التي يليها يكون فيها تعريف بالموضوع مثلا " محور المقال ".

و في بداية كل نص يرد التمهيد الذي يتضمن ذكر تعريف للكتاب مع وضع صورة له ثم يليها النص الذي قسم إلى فقرات متوسطة الطول في معظم الأحيان.

ثم بعدها تأتي طريقة تحليل النص، و هي الطرقة نفسها في الشعر و النثر، وهي مقسمة إلى خطوات و هي:

1- تحليل و شرح: فيه شرح المفردات و تحليلها حسب موقعها من الجملة.

2- الدراسة الأدبية و الفنية:

أ- الأفكار

ب-دراسة العاطفة

ت-الأسلوب

ث-الأحكام و القيم

و يتم من خلال هذه الخطوة تقديما لشرح النص، ليختم الدروس بتمارين تطبيقية و بحث أدبي .

و تجدر الإشارة هنا إلى أن الكتاب القديم اعتمد على طريقة المقال في شرح و تحليل الدرس

2- **الكتاب الجديد:**

عرف المقرر التربوي للسنوات النهائية كتابا جديدا لمادة اللغة العربية و آدابها، و قد أخذ الكتاب شكلا و طابعا مغايرا كليا عن الكتاب القديم، حيث جاء الكتاب تحت عنوان " اللغة العربية و آدابها "، و كان كتابا و واحدا شاملا لجميع أنشطة اللغة العربية وآدابها.

جاء غلاف الكتاب من الورق المقوى المتوسط و الذي يسهل تمزيق مع تكرار الاستعمال، و قد لون بالون الأزرق كتب في أعلاه شعار الجمهورية " الجهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " و كتب تحتها الوزارة المكلفة بالتعليم " وزارة التربية الوطنية " ثم كتب في وسط الكتاب عنوانه " اللغة العربية و آدابها " كما ذكرت السنة تحت العنوان بشكل الحروف (السنة الثالثة من التعليم الثانوي) ثم كتب بالرقم (03) ليكتب في أسفل الكتاب الشعب التي قدم لها الكتاب و هما:

للشعبتين:

- آداب و فلسفة
- لغات أجنبية

أما في خلفية الكتاب فقد كتب سعر الكتاب: سعر البيع: 250.00 دج

و تحتها جاء شكل معين في أسفل الغلاف فيه شعار الديوان: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

كما جاء الكتاب بمقاسات جديدة مخالفة للمقاسات السابقة، حيث جاء طوله واحد و عشرون و نصف (21.5 سم)، أما عرضه فكان بمقاس خمسة عشر و نصف (15.5 سم) و بذلك لا يعتبر هذا الكتاب ضمن معايير هذا الكتاب الجديد حيث حدد حجمه بمقاسات (17×25 سم).

و قد احتوى الكتاب على 288 صفحة و جاء وزنه بخمسة و سبعين و ثلاث مئة غرام (375غ).

احتوت الورقة الأولى من الكتاب على معطيات الغلاف نفسها إلا انه ذكر فيها مؤلف الكتاب مع ذكر كل ما يتعلق بإخراج هذا الكتاب حيث قام بتنسيق الكتاب: (الشريف مريبعي) أستاذ محاضر بجامعة الجزائر، أما التأليف فكان من طرف مجموعة من الأساتذة و هم خمسة منهم أساتذة التعليم الثانوي و أستاذ محاضر، و مفتش التربية و التكوين.

أما الصور فكان(كمال ساسي) و تصميم الغلاف لـ : (توفيق بغداد)، و ليصمم الكتاب و يركب من طرف السيدة (نوال بوبكري)

المقدمة:

جاءت مقدمة الكتاب في الصفحة الثانية من الكتاب دون ترقيم، و اشتملت على صفحة واحدة.

قسمت المقدمة إلى أربع فقرات:

جاءت الفقرة الأولى كتعريف للكتاب فقد ذكر فيه الشعب و السنة الموجه اليها الكتاب.

أما الفقرة الثانية و الثالثة فقد تم فيها ذكر المنهج المتبع في عرض الدرس ، و كذا كيفية التعامل مع النصوص ، فقد كانت هذه الفقرات شرحا لنشاطات الكتاب ، و كما تم فيها ذكر عدد المحاور و كذا تأثير العولمة في تأليف الكتاب.

أما الفقرة الرابعة و الأخيرة فقد كانت للتقييم و كذا المشروع، فقد حددوا الهدف منه، و ختمت المقدمة بتمني يكون في طموح التلاميذ.

فهرس المحتويات:

جاء الفهرس في بداية الكتاب لكي يضع التلاميذ منذ البداية في الموضوع، و كان في شكل جدول شمل على صفحتين ،فقسم أفقيا إلى اثني عشر "12" خانة و هو عدد محاور البرنامج أما عموديا فهو سبعة خانات"07" و هو عدد نشاطات مادة اللغة العربية ، و قد رتبت على النحو التالي: نصوص أدبية ، قواعد اللغة ، بلاغة و عروض، نصوص تواصلية، مطالعة موجهة ، تعبير ، و مشاريع.

تقديم المادة:

كان تقديم المادة في الكتاب بطريقة ملفتة للانتباه، ففي بداية كل محور تكون الصفحة الأولى باللون الأزرق التي يذكر فيها عدد المحور مثلا "المحور الخامس"، و يذكر في الصفحة نفسها الكفاءة التي يخرج بها التلميذ بعد دراسته لهذا المحور منها:

-أقف عند انشغال الشعراء المعاصرين بقضية فلسطين، و كذا حس المواطنة و نزعتها لديهم.

و في هذا المحور مثلا جاء تعريفا للشعر الحر، ثم بعض النماذج الشعرية له و جاءت على شكل فقرات.و قد شمل كل محور على نصين أدبيين و نص تواصلي

3-الفرق بين الكتابين:

	الكتاب القديم	الكتاب الجديد
عيوب الكتاب	– تقديم الحلول داخل الكتاب يلغي استخدام الذكاء لدى التلاميذ -وجود أكثر من مقدمة تبعث إلى الملل في قراءتها -طريقة تقديم الفهرس طريقة تقليدية	-اعتماد الكتاب في خط صغير الحجم يتعب نظر الكاتب عند القراءة المطلوبة -اكتظاظ المعلومة داخل الكتاب -قلة التمارين التطبيقية في نهاية الدروس
مزايا الكتاب	-عدد المواضيع في المحاور قليلة تساعد على إنهائها و التعرف على معظمها	-اعتماد كتاب واحد يسهل على مراجعة الدروس و تحضيرها مسبقا -وجود الفهرس بطريقة الجدول ساعدت على معرفة المحور و مواضيع الأنشطة -تقديم النص و تحليله على شكل أسئلة تساعد على حيوية التلاميذ داخل القسم

-المبحث الثاني: تحليل المحتوى

يعتبر تحليل المحتوى منهج حديث النشأة حيث لم يتم اكتشافه إلا في العصر الحديث، وتحليل المحتوى هو منهج خاص بالدراسة التحليلية لمضامين المناهج أو الوثائق...."المحتوى عنصر أساسي في المنهج الدراسي وترجع أهميته إلى أنه أكثر مكونات المنهج تحديدا ووضوحا" [53]

فمحتوى المنهج هو من أساسيات المناهج إذ منه يظهر تنظيم الدروس وتطبيقاتها

- وقد قدمت للمحتوى عدة تعاريف لعل من أبرزها هي "محتوى المنهج هو المفاهيم والعمليات والقيم التي يتضمنها كل مجال من مجالات المادة الدراسية" [54]

فمحتوى المنهج يتعلق أساسا بالمواد الدراسية.

وقد قدمت في تحليل المحتوى مجموعة من الوحدات ولعل من أبرزها:

- "الأولى: وحدة الترميز وهي أصغر جزء في المحتوى يتم عن طريقها إحصاء الموضوع المراد تشخيصه من ذلك عناصر المحتوى، وقد يكون حرفا أو كلمة أو جملة أو عبارة
- الثانية: وحدة المضمون ويقصد بها الهيكل الأكبر من المحتوى المحيط بوحدة الترميز"[55].

وبذلك فتحليل المحتوى ينطوي على عنصرين أساسيين هما إحصاء الموضوع فيه يتم تفكيك العناصر الأساسية للتحليل

أما الثانية فيكون فيها التحليل أشمل وأدق حيث يتم فيه معرفة القيمة والفائدة واكتشاف المزايا والعيوب

المنهاج القديم

1- خطوات وخصائص تحليل النصوص في المنهاج القديم:

اعتمد المنهاج القديم في تحليل النصوص الأدبية على مجموعة من الخطوات وهي كالآتي:

1- التمهيد: ويكون أما تعريف للمحور مثال ذلك في الشعر الحر التعريف بهذا النوع من الشعر وأسباب ظهوره، و أغلب الأحيان يكون بتقديم نبذة عن حياة الأديب وأهم مؤلفاته.

2- تحليل وشرح: وفيه يتم تقديم لموضوع النص وهو مقسم الى عنصرين:

- تحليل النص: وفيه يتم تقسيم النص إلى أفكار أساسية وفكرة عامة كما يتم فيه عرض بعض تفاصيل النص

صلاح الدين محمود، مفهومات المنهج الدراسي، عالم الكتاب للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1 القاهرة 2006م ص 246.[53]

رشيدي أحمد طعيمة ، المنهج المدرسي المعاصر ص 154[54]

ـ المرجع السابق ص 273[55]

- شرح الألفاظ: وهي شرح لمفردات النص الصعبة بحسب موقعها من النص، كما يتم تقديم أسباب وجود هذه اللفظة وما الدلالة التي تحملها.

3- الدراسة الأدبية والفنية: وفيه يتم دراسة مجموعة من العناصر وهي:

- الأفكار: فيه يتم النظر إلى ترابط الأفكار وتناسقها وكذا بيانها وغموضها ومدى صعوبتها وسهولتها وعمقها.
- العاطفة: فيها يتم الدارس بمدى العاطفة ونوعها.
- الأسلوب: دراسة كل ما يتعلق بالأسلوب من صور بيانية ومحسنات بديعية وكذا نوع الأسلوب والغرض

4- الأحكام والقيم: وهو الجزء الخاص بالعنصر النقدي ف التحليل حيث يتم فيه إعطاء رأي حول النص وكذا حو الأديب.

تحليل المحتوى في المنهاج القديم:

- تحليل قصيدة الشهيدة لنازك الملائكة:

1- **التعريف بالأديب:** نازك الملائكة هي شاعرة وناقدة من العراق ، ولدت سنة 1923م ببغداد من أسرة كثر شعرائها، وتقلدت عدة مناصب بعد تخرجها من دار المعلمين، وكانت تجيد عدة لغات منها الفرنسية ، الانجليزية ، الألمانية واللاتينية وهي أديبة مبدعة قادت حركة التجديد في الشعر العربي الحديث

2-تحليل وشرح:

هذه القصيدة من الشعر الرامي الى التضحية في سبيل الحق والتحرر من العبودية ، الشاحذ للعزائم والهمم، وتتحدث فيه الشاعرة عن شهيد خضبت دماؤه الأرض، فطهرتها من رجس المستبدين المستعمرين وما أكثر الشهداء الذين دفعوا ومازالوا يدفعون أرواحهم ثمنا لحرية البلاد العربية والإسلامية في العصر الحديث.

الفكرة العامة:

إن الشهيد رمز للتضحية والفداء، وحامل لواء الجهاد والتحرر

الأفكار الأساسية:

1- قتل الشهيد ودفنه.

2- محاولة لاعتماد روح الجهاد والثورة.

3- صوت الشهيد خالد يستصرخ الهمم.

4- حماقة وغباء الطغاة.

شرح الألفاظ:

النشوان = السكران ، وهنا معنى التهلل والابتهاج.

هشيما = مهشما أي مكسورا.

عقابيل = جمع عقبول وهي الشدائد

اللحود = جمع اللحد، القبر

أحالوا = صرفوا.

3- **الدراسة الأدبية والفنية:**

وهذا النص من الشعر الحر ويتدرج تحث غرض الأدب الثوري التحرري الذي يمجد البطولات والاستشهاد في سبيل الحق والحرية وهذا الغرض ارتبط ظهوره و ازدهاره بظروف الاستبداد والاستعمار التي عاشها الشهيد العربي، وقد اتخذت الشاعرة رثاء الشهيد مطبية لذلك.

- وفي الأفكار وطريقة عرضها جديدة ومبتكرة من حيث عزوفها عن الأسلوب التحريري وتحررها من النغمة الخطابية المعروفة في مثل هذه المواقف، بل اعتمدت الشاعرة البساطة والوضوح في عرضها الهادئ للأفكار كأنها تردد قصة مقسمة الى مشاهد، وكانت بذلك معبرة عن صدق تجربتها الشعرية.
- القصيدة ذات وحدة عضوية، فالأبيات عبارة عن بناء متكامل يتخلخل ويضطرب بحذف أي بيت منه أو تقديمه أو تأخيره، وهي صورة واحدة متناسقة ومرتبة الأجزاء، متلاحمة العناصر فكل فكرة مرتبطة بما قبلها وما بعدها، فقتل الشهيد ودفنه تبعته محاولة طمس معالم الثورة وإخماد روح الجهاد وتلا ذلك صوت الشهيد الخالد.

والأفكار فوق كل هذا عميقة عمق روح الشهيد التي كانت تشق حماسا وصورة على الظالمين الغاصبين متصيدة لهم متصارعة معهم

العاطفة:

عاطفة الشاعرة في هذا النص عاطفة فخر واعتزاز بالشهيد تعلوها صبغة حزينة على فقدانه، وهي حاقدة غاضبة على المعتدي، وفي عواطفها كانت رزينة، هادئة، صادقة الإحساس لأنها عاشت التجربة وكانت منها فاستطاعت نقلها إلى القارئ الذي لا يمتلك إلا أن يتجاوب معها فخرا وحزنا عليه.

الأسلوب:

- أسلوب النص سلس فصيح واضح يفهم بيسر، عباراته وألفاظه بسيطة مسهلة، فيها ظلال والحاء، إذ نجد في بداية القصيدة "دجى الليل العميق" إيحاء بالرهبة والرعب وهول – المفاجأة في الليل المظلم.
- أسلوب القصيدة خبري يلاءم سرد وتقرير وقائع استشهاد المجاهد في سبيل الله، وكيف يقلق استشهاده قاتليه، وكيف اتخذه المواطنون رمزا خالدا للتضحية والفداء.

- توجد في النص استعارات أغلبها مكنية، منها ما في الرباعية الثالثة "عارهم ظنوه لن يبقى شذاه"
- أما زخرف البديع فلم تلتفت إليه الشاعرة، ولم توله أي اهتمام لأن الشعراء المجددين ثاروا على الصيغة اللفظية، ومالوا إلى التعبير البسيط، مهتمين بجانب الفكرة وضوحا وعمقا، داعية إلى الأسلوب التصويري المتمثل في الموسيقى الداخلية التي هي تعمم جميع الألفاظ والصور فهي تجمع بين وقع الكلام والحالة النفسية للشاعر.
- أما الموسيقى الخارجية تتمثل في طريقة جديدة فيها تحرر من طغيان الشطرين ومن الأوزان العروضية التقليدية ومن القافية، والوزن المستعمل في هذه القصيدة هو بحر الرمل الذي كان قليل الاستعمال في الشعر العربي القديم وأصبح شائعا في العصر الحديث لاسيما في الأناشيد وأجزاءه هي: فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن... فاعلاتن، فاعلاتن، فاعلاتن.
- لكن الشاعرة التزمت بالتفعيلة في البيت ولم تلتزم بعددها وقسمت قصيدتها إلى مجموعات "رباعيات" سارت في كل رباعية على نمط واحد في الوزن ز القافية، فالبيت الأول والرابع متفقان كذلك في القافية.

4- الأحكام والقيم:

من خلال النص تستشف بعض ملامح الشخصية لنازك الملائكة في أنها شاعرة جيدة ملتزمة بقصة أمتها، لاسيما في الحرية التي تسقى شجرتها بدماء الشهداء وأنها حاملة لواء التجديد في الشعر الحديث مضمونا وشكلا

وفي النص قيمة تاريخية اذ فيه تسجيل نموذج مما قدمته الأمة العربية والإسلامية من قوافل الشهداء الذين وقفوا في وجه كل طاغ عنيد.

وقيمة تاريخية أخرى تتمثل في وحشية المستبدين الغاصبين ووقوفهم بالمرصاد لكل من يحمل راية الجهاد والتحرر

وفي القصيدة قيمة فنية تجمع الكثير من مظاهر التجديد في الشعر الحديث من صدق التجربة الشعرية، الوحدة العضوية، الأسلوب التحرري، الميل إلى الأسلوب البسيط، الابتعاد عن الزخرف اللفظي والتحرر من الوزن والقافية التقليديين.

تحليل نص: من حياة الرسول "ص" للكاتب:طه حسين[56]*

1- تعريف الكاتب:

الدكتور طه حسين رائد من رواد الأدب العربي الحديث، ولد سنة 1307هـ، 1889م، بقرية "غربة الكيلو" القريبة من مدينة "مغاغة" بصعيد مصر، وقد خف بصره حدث صغير، تعلم في كتاب القرية حتى حفظ القرآن الكريم، كما تابع دراسته في الأزهر ثم في الجامعة الأهلية ونال درجة الدكتوراه في دراسة عن أبي العلاء المعري سنة 1914م، وبعدها أوفدته الحكومة المصرية في لجنة دراسية إلى فرنسا، فتحصل من جامعة السربون على دكتوراه في أطروحته عن ابن خلدون، ولما عاد إلى مصر اشتغل بالتدريس بالجامعة المصرية بكلية الآداب، وظل بها حتى صار عميدا لهذه الكلية، ثم عين مستشارا فنيا في وزارة التربية والتعليم ثم أسندت له الوزارة فاجتهد في تيسير العلم للشعب وفتح مدارس كثيرة ورغم المناصب الإدارية و السياسية واصل الكتابة والتأليف، فكان إنتاجه يفوق ثمانين كتابا ومن أشهر كتبه: حديث الأربعاء، على هامش السيرة،...

2- تحليل وشرح:

- الفكرة العامة:

حياة الرسول صلى الله عليه وسلم.

- الأفكار الأساسية:

1-طفولة الرسول صلى الله عليه وسلم.

2-زواجه من خديجة.

3-خصاله وصفاته.

3- الدراسة الأدبية والفنية:

1- دراسة الأفكار:

النص من أدب التراجم والسير الذي يرمي إلى إحياء التاريخ الإسلامي المجيد، بتكريم رجاله ونشر أفكارهم، وتوظيف جوانب العظمة فيهم حتى تكون أقوالهم مثلا يقتدي به الشباب المسلم، وجهنا منبعا يحتمي فيه من خطر تيارات الإلحاد، والإباحة والزيف والضلال، فيفهمون بأمتهم بعد عيوبها، ويصلون ما انقطع من أمجاد ماضيها بحاضرها وغدها هذا من جهة، ومن جهة أخرى يرمي إحياء هذا التاريخ إلى الرد على أولئك المعرضين من المستشرقين والملحدين الذين يريدون طمس معالم الإسلام وأعلامه.

وأدى السير والتراجم القديم في التراث الإسلامي ولكن لم يكن بالشكل الذي كتب به في العصر الحديث، وأفكار الكاتب واضحة في أغلبها ولكنها في حاجة إلى تأمل وصبر إلى أعمال الفكر لفهمها وإدراك معانيها القريبة والبعيدة

دراسة العاطفة:

نلمح من خلال النص عاطفة التقدير والإعجاب بشخصيته عظيم العظماء محمد صلى الله عليه وسلم وهي لاشك عاطفة صادقة.

دراسة الأسلوب:

أسلوب الكاتب أنيق في عباراته، سهل سلس واضح، من النوع الذي يقال عنه "سهل ممتنع" ألفاظه غاية في العذوبة، ملائمة للمعاني موجهة بهام مثال ذلك:"يبغي" الموجهة بالنشاط والحركة في جد واهتمام "عيشة الموفرين" المشيرة إلى العيشة الهنيئة التي لا تكدرها الحاجة، ولا ينغصها الفقر، شديد النفرة من اللهو "فهو لا يكتفي بذكر النفور وإنما وصف الصفة بالشدة ليومئ إلى نفور المصطفي "صلى الله عليه و سلم" من اللهو نفورا لا شك فيه، لأن الله تعالى عصمه من كل ماهو إثم ثم أنظر إلى أسماء التفضيل الكثيرة <<أصدق ، وفاهم أبغض الناس...>>

وأسلوب النص كله خبري يناسب السرد التاريخي أو القصصي إلا في آخر الفقرة الثانية في قوله:<< فما يمنعه أن يسلك الطريق التي ألفت قريش سلوكها؟>> فهو أسلوب إنشائي من النوع الاستفهام غرضه النفي، وأعاد الأسلوب الخبري التقرير

وقد اعتمد الكاتب على الأسلوب المباشر بسرد الأحداث، ولم يكن بحاجة إلى الاستعانة بالأساليب البيانية المعتمدة على الخيال والصور.

وفي النص بعض المحسنات البديعية التي تزيد أسلوبه الطلق المسترسل عذوبة وجمالا كالجناس ..اللهو، اللغو والطباق بين أبعد الناس ..أقربهم

4- الأحكام والقيم:

طه حسين كاتب وناقد ومفكر متشبع بالثقافتين العربية والغربية، يعدد في الأسلوب وطريقة الكتابة، بارع في تصوير المواقف التاريخية، يبدو ذلك من طرحه موضوعا تاريخيا يعرفه الناس، فإذا به يصوغه في قالب قصصي جذاب حتى يتخيل غالى القارئ أن ما يرويه من أحداث كان مجهولا لديه.

وهناك قيمة فنية تتجلى في طريقة الكتاب الخاصة به، والتي دعيت بطريقة "التصوير المتتابع" التي تعني كثيرا بطلاوة الأسلوب و عذوبته،و بها أصبح الكاتب صاحب مدرسة تأثر بها كثير من الكتاب.

المنهاج الجديد

خطوات وخصائص التحليل في المنهاج الحديث:

1- التعرف على صاحب النص: تقديم ملخص صغير حول حياة الأديب

2- تقديم النص: إعطاء فكرة عن موضوع النص وعن الأمور التي سيتناولها الأديب من خلال نصه.

3- أثري رصيدي لغوي: وهي مقسمة إلى نوعين:

أ- في معاني الألفاظ: وهو شرح المفردات الصعبة.

ب-في الحقل المعجمي: وهو متعلق ومرتبط بالنص حيث يتم استخراج ألفاظ دالة على الموضوع من خلال النص.

4- أكتشف معطيات: هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تطرح على التلاميذ لاكتشاف أهم النقاط التي وردت في النص.

5- أناقش معطيات النص: هي أيضا مجموعه من الأسئلة لمناقشة المعطيات السابقة وهنا يكون تدخل التلميذ بآرائه ونقده أكثر من المجموعة الأولى.

6- أحدد بناء النص: فيه دراسة الأسلوب والعاطفة الخاصة بالنص مع تقديم تعليل وبراهين من خلال النص أو من اجتهاد التلميذ

7- أتفحص الانسياق والانسجام في النص: هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة للبحث عن مدى ارتباط فقرات النص وانسجامها والبحث في القراءة المساعدة على ذلك.

8- أجمل القول في تقدير النص: في هذا العنصر يتم أعطاء حكم للنص سواء أكان بالإيجاب أم السلب وكذا إعطاء رأي حول الكاتب وأسلوبه وخصائصه.

شكر و عرفان

2. تحليل المحتوى في المنهاج الجديد:

- تحليل قصيدة نازك الملائكة "أغنيات للألم"

1- أتعرف على صاحب النص:

نازك الملائكة شاعرة وناقدة وكاتبة عراقية من بغداد ولدت في 1923م عملت أسرتها الأدبية وتكوينها الجامعي ومقامها بأمريكا "حيث تخرجت بشاهدة الماجستير في الأدب المقارن" وإجادتها للغات الأوربية على صقل موهبتها وتعميق مصادر ثقافتها الأدبية، مما مكنها من زيادة حركة الشعر الحر في العصر الحديث نظريا وإبداعيا، وقد ساهمت فركتها الشعرية ودباغة حسها والتزامها من أن تقف بشعرها تساير قضايا أمتها

الألم شعور إنساني يعبر عن الإنسان في حالة المعاناة جسمية كانت أو نفسية، وقد تكون المعاناة فردية أو جماعية، فما طبيعة معاناة الشاعرة؟

ما حقيقة الألم عندها، هل هو ألم شعور جماعي أم فردي؟

- في الحقل المعجمي:

معاني كلمة رعى: رعت الماشية رعيا: سرحت بنفسها

- رعى الحيوان النباتات: أكلها

- رعى الشيء رعيا: حفظه.

- رعى له: حاصده

- في الحقل الدلالي:

الأبعاد الدلالية للمفردات التالية:

- ليالي: طول السهر والتألم والتوجع
- الأرق: الاضطراب النفسي والقلق الدائم
- معابر: كثرة الدموع والحزن الدائم الشديد
- غفرنا: رحابة الصدر واتساعه للتسامح

2- أكتشف معطيات النص:

بلسان من تتحدث الشاعرة؟ وما القضية التي تشغلها؟

- عبرت الشاعرة في هذه القصيدة عن ألم ومعاناة غير منتهية بلسان كل نفس ذاقت مرارة وطعم هذا الألم بل بلسان الضمير الجمعي.

من تحمل الشاعرة أسباب هذه الحالة النفسية؟ أهي الإرادة الحرة أم الحتمية القاهرة؟

- إن المسؤول الوحيد عن هذه الحالة النفسية هو الإرادة الحرة: احتضان الألم والعطف عليه ليعود حتمية قاهرة أمر مسلم به لا يمكن رده

ما دلالة لاستفهام؟"

- يحمل النص عدة استفهامات أما دلالته في قولها :<< من أين يأتينا الألم؟>> << كيف ننسى الألم؟>>، فالأول غرضه الخبر ، والثاني السؤال الإنكاري.

استخرج من النص المعجم الدلالي لهذه المعاناة:

- عبرت الشاعرة عن هذه المعاناة بعدة ألفاظ دالة مثل: مآسي، أرق، كئيب، ألم، أدمع، الأسى...

تعرض الشاعرة سردا قصصيا خياليا عن بداية معايشة الألم للحياة اليومية للناس، فما هي الرسالة التي أرادت إيصالها؟

- الرسالة التي يحملها النص هي أن الألم شعور جماعي وإحساس بما يحسه الغير أي الشعور بمعاناة الآخرين شعورا مزمنا متأصلا

تتغير القافية بل كل مجموعة من الأسطر ، هل لذلك دلالة على المعاني المعروضة؟ وضح؟

- يعود تغير القافية إلى اضطراب الحالة النفسية للشاعرة بين الألم والحزن والاستسلام والفرحة بهذا الحزن استخرج تفعيلات الأسطر الأربعة الأخيرة؟

- كيف ننسى الألم ، كيف ننساه؟

0//0/ 0// 0/ 0//0/ 0//0/

فاعلن / فاعلن فاعلن/فاعل

3- أناقش معطيات النص:

- ما رأيك في موقف الشاعرة من الألم؟

جمعت الشاعرة بين موقفين متناقضين من الألم بين رغبة في تخطي هذا الألم وبين التعاطف معه والمحافظة عليه، وما نراه نحن لا كما تراه هي:

- علل سبب تكرار مفردة "الألم" مبينا علاقته بالحالة النفسية وبالمواقف؟

تكرار مفردة الألم هو التأكيد على ملازمته للإنسان أو الجماعة وكذا كونه سبب الحالة النفسية

- حلل الاستفهامات الواردة في النص؟

"من أين يأتينا الألم؟ من أين يأتينا؟" حيرة "أليس في إمكاننا؟" نفي "من عساه يكون" تحقير.

الاستفهامات الواردة في النص إما مدلولها حيرة وإما نفي في مجملها وقد ساهمت في توضيح الموقف الشعري للشاعرة وكذا حالتها النفسية المضطربة.

- وازن بين بناء الفقرة الأولى في المقطع الأول، ونظيرها في المقطع الثاني من حيث الصورة، الموسيقى، الموقف الشعري؟

في الفقرة الأولى الألم إرادة حرة، وفي الثانية حتمية قاهرة "الصورة الشعرية للألم" بينما الموسيقى الشعرية في الفقرة الأولى متعلقة بالصورة الشعرية فنبرة الحب والتعاطف، والثانية نبرة الاستسلام للألم.

فهناك تداخل بين الصورة والموقف والموسيقى

4- أحدد بناء النص:

- تتناول الشاعرة في بداية النص، بدأ العلاقة بين المجتمع والألم فماهو النمط الذهني الذي وظفته؟ حلل من حيث زمن الأفعال والضمائر والحدث؟

وظفت الشاعرة النمط السردي وذلك لسردها لعلاقة الألم بالإنسان وقد وظفت لذلك الزمن الماضي والمضارع وضمير الجمع "نحن".

كما وظفت النمط الوصفي فهي بصدد وصف الحالة النفسية لها وتوظيفها النعوت وبسبب هذا المزج والموقف الشعري للشاعرة من الألم والحزن.

5- أتفحص الانسياق والانسجام في النص:

- في كل ثنايا النص خيط شعوري واحد يربط بين كل أجزاء القصيدة فما هو؟

الخيط الشعوري الذي يربط بين كل أجزاء القصيدة هو الشعور بالحزن والألم وما يهز هذا الخيط هو نفسية الشاعرة ورأيتها لهذا الألم

- بين مدى مساهمة المعجم اللغوي في خلق الانسجام داخل النص؟

أدى المعجم اللغوي دوره في خلق الانسجام داخل النص من خلال المفردات الدالة على الحزن والألم وكذا في استعمال الضمير الجمعي "نحن" الذي يدل على اشتراك الجماعة في الألم وأنه شعور جماعي وليس خاص بفرد معين

- ما هو الرابط المنطقي بين الفقرة الأولى والثانية؟

اعتمدت الشاعرة على رابط منطقي ربط الفقرة الأولى بالثانية هو الرابط المنطقي ليس هذا موقفها الشعري من الألم ففي الأولى الألم إرادة مختارة والثانية حتمية جبارة << الشعور بالألم في كلتا الفقرتين>>.

- هل تلاحظ انسجام دلاليا بين آخر فقرة في المقطع الأول وآخر فقرة في المقطع الثاني

بينت الشاعرة في كلتا الفقرتين تتساءل عن مصدر الألم فهي في حيرة دائمة وتنفي نسيان الألم فالانسجام الحاصل بين الفقرتين مرده تساؤلات الشاعرة وختمها لكل فقرة باستفهام.

6- أجمل القول في تقدير النص:

من خلال تحليلنا للنص يمكننا أن نستخلص:

- أن ظاهرة الحزن عند نازك الملائكة متجذرة في الضمير الجمعي للشعوب العربية، الى حد بروز هذا الموقف المتناقض من الظاهرة بين الرغبة في تجاوزها والمحافظة عليها محافظة حميمة تعاطفية.
- وقد عبرت عن هذا الموقف من خلال بناء شعري تصوري سردي لعبد فيه الخيال واللغة الممزوجة بين البساطة والعمق الدلالي والبناء الموسيقي الخادم للموقف والمتفاعل معه الدور البارز في بلورته.

تحليل نص "خواص القمر وتأثيراته". القز ويني–

1– أتعرف على صاحب النص:

هو زكرياء بن محمد القزويني ولد حوالي 605هـ/1208م لما شبّ ترك بلده وراح يضرب في الأمصار حتى بلغ دمشق، واحتك فيها بابن العربي المتصوف، ثم انتقل إلى العراق ثم تولى القضاء حتى سقوط بغداد على يد المغول والتتار. توفي سنة 682هـ/1283م.

له كتابان: أحدهما في علم الجغرافيا عنوانه آثار البلاد وأخيار العباد وآخر في علم الهيئة "عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات"

- أين يكمن الفرق بين علم الفلك و التنجيم؟

إن علم التنجيم مبني على التخمينات والتكهنات، بينما علم الفلك هو علم قائم بذاته له علماؤه مبني على حقائق ومعارفه

- أذكر بعض الوقائع التاريخية التي تؤكد هذه المقولة؟

قصيدة أبي تمام "فتح عمورية"

في الحقل المعجمي:

- أذكر الكلمات الواردة في النص والتي تنتمي إلى مجال الفلك؟

القمر، كوكب، عطارد، كرة الغار، الأرض، الشمس، جرم.....

في الحقل الدلالي:

- ابحث عن معاني الكلمات التي تحتها سطر؟

صرصرا: ريح صرصر: شديد البرد أو شديد الصوت

نحل متقعر: متساقط الحبات

آلة حدباء: النعش

2- أكتشف معطيات النص:

- في الفقرة الأولى تحدث الكاتب عن عالم القمر، أذكر النواحي التي تناء لها؟

تحدث عن عالم القمر فقد تناول الناحية الشكلية: لونه، شكله، دورانه، حركته، موقعه من الفلك

- دور القمر وحركته أهمية في التقاويم وضبطها بين حاجة المسلمين إلى ذلك؟

لمعرفة الشهور الهجرية خاصة في الصوم في قوله صلى الله عليه وسلم << صوموا لرؤيته>>

- من يدل على بناء المراصد واختراع الاستطراب بأنواعه المختلفة؟

على مدى تطور التكنولوجي والعلمي وينم استخدامه في رصد النجوم والكواكب ومواقعها وحركتها.

- لم يقتصر تأثير القمر وفعله على حركة البحر من مد وجزر وفعله في سائر الكائنات الأرضية بل اختلف تأثيره على الإنسان والحيوان، استخرج من النص نواحي التأثير؟

بالنسبة للحيوان قوته من قوة الضوء والقمر، أما الإنسان فتأثيره على الأخلاط والعروق "الباطن"

3- أناقش معطيات النص:

- لاشك أن النص حامل للمعلومات ولكنه ضعيف القيمة العلمية لأنه لا يرضي العقل المفكر في كثير من نواحيه. في حال دعمك أو نقضك لهذا الحكم النقدي .قدم أدلة؟.

بالطبع فالنص حافل بالمعلومات ولكن ضعيف القيمة العلمية لأن الكاتب اعتمد على نقل المرويات، الخرافة. لأنه جمع فهو لا يكاد يشك في قول ولا يميز بين الحقيقة والخرافة

- يعالج الكاتب الخرافات معالجة ساذجة لا يعمل فيها النظر الثاقب ولا يلجأ الى الشك في الروايات ولا يبتدع أسلوب التحقيق.

استنتج من هذا المقتطف بعض الأحكام و أوجد ما يسندها من النص؟

أحكام الكاتب اعتباطية ومعلوماته افتراضية لا تقوم على المنطق والبحث الدقيق لأن الكاتب لا يحقق في المعلومات بدليل استخدامه كلمة "زعموا"

4- أحدد بناء النص:

- ما الدلالة الفكرية لكلمة "زعموا" الواردة في النص؟

تدل على خرافة الظن الفاسد، عدم اليقين وعدم التأكد من حقيقة المعلومات

- ماذا تفيد صيغة "والذين يمرضون في آخر الشهر بالضد؟

تفيد هذه الصيغة بأنهم كانوا أضعف من الذين يمرضون في بداية الشهر

- أذكر ما يقابل هذه الصيغة من النص؟

<< والذين يمرضون في أول الشهر تكون أبدانهم وأقوامهم على دفع المرض أقوى>>

- ما نوع اللغة التي اعتمدها الكاتب لإيصال معلوماته؟

استعمل لغة بسيطة، سهلة، عامية، واضحة تناسب نوع النصوص.

- بم تفسر قلة الأساليب الإنسانية في هذا النص؟ وهل يعد ذلك دليل على نمطه؟

يعود قلة الأساليب الإنسانية لنوع النص فهو تقريري، ومنه نمط النص تقريري سردي.

- اعتمد الكاتب على النقل، ولم يعتمد على التجربة كمصدر من مصادر المعرفة، هل كان ذلك قصورا أو تقصيرا، لماذا؟

كان قصورا منه، لأن الأديب كان يبذل قصارى جهده ولكنه لم يصل إلى مبتغاه

5- أتفحص الانسياق والانسجام في النص:

- بين من النص معاني حرة الجر "الباء" وفائدته في انسياق النص؟

يبتدئ بالجزر والرجوع تعدية ←

فيكون .. بمقدار المقابلة

- استخرج من النص التضاد "الطباق" ثم اذكر وظيفته؟

الطباق بين (الأعلى الأدنى) ، (مقعر محدب) ، (المغرب المشرق) ، (أول آخر) ، (شامل غير شامل) طباق السلب وفائدته توضيح المعنى

- استخرج خصائص النص العلمية مع التمثيل؟

الأسلوب المباشر ، التقريري، عدم توظيف الخيال، مخاطبة العقل.

- بين مدى التسلسل في عرض أفكار النص؟ وما المعيار الذي اعتمده الكاتب في ترتيب الفقرات.

رتب الكاتب أفكاره بحيث تحدث عن القمر وشكله الخارجي ثم تأثيره على ظاهرة المد والجزر ثم على الحيوان وأخيرا الإنسان

6- أجمل القول في تقدير النص:

يمكن القول أن القزويني في نصه هذا جمع ما توصل إليه من معلومات حول كوكب القمر، من حيث شكله ولونه وحركته وموقعه من الفلك، وتأثيراته على الكائنات الأرضية

ويبالغ في نقل المرويات إلى حد الخرافة ولهذا قال عنه أحد الدارسين << لا شك أن عمله شريف للغاية، حافل بالمعلومات، ولكنه ضعيف القيمة العلمية، يفيد ويفند، ولكنه لا يرضي العقل المفكر من نواحيه>>

أم الأسلوب فهو شديد الوضوح لا يخلو من تسلسل، رغم الإطالة والتمهيل وتكثيف مادة المعلومات والاستشهادات لأنه كان يتبع خطة فهو لا يكاد يشك في قوله ولا يكاد يميز بين الحقيقة والخرافة.

3. نقاط التشابه والاختلاف في تحليل المحتوى بين الكتابين:

- التشابه:

- كلاهما يبدأ بتمهيد سواء أكان بتعريف الأدب أم الموضوع.
- دراسة النص من جميع الجوانب "أسلوبيا، فكريا...."
- كلاهما حلل النصوص الأدبية والعلمية.
- كلاهما قدم نموذجا للنصوص السردية والشعرية

- الاختلاف:

القديم:

- أعطى الأهمية للأديب أكثر من النص
- ألغى دور التلميذ في مناقشة النص
- اهتم بكتابة النص (المنتج) على شكل مقال دون الاهتمام بالتدرج بالأسئلة الجزئية في تحليل النص.
- اعتمد على تلقين المعلومات فقط.
- أعطى كل المسؤولية للأستاذ في حل النص.
- الاعتماد فقط على أسلوب الأستاذ والأسلوب الموجود في الكتاب.
- قسم النص إلى أفكار.

الجديد:

- أعطى الاهتمام للموضوع دون النظر إلى الأديب.
- أعطى الدور الكبير للتلميذ في مناقشة موضوع النص.
- اعتمد على التدرج في تحليل النص.
- يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية.
- أنقص من دور المعلم في العملية التعليمية.
- محاولة إكساب التلميذ للأسلوب الصحيح عن طريق الإجابات المتنوعة

-

خاتمة

لقد بذلت المنظومة التربوية الجزائرية جهودا جبارة في إصلاح التربية و التعليم، و تظهر تلك الجهود في تطور مجال التعليم و ذلك من بارتفاع نسبة المتعلمين، و كذا التعديل و التطور الذي تشهده الكتب المدرسية منذ الاستقلال.

ومن هذه الكتب التي عدلت كتاب اللغة العربية للسنوات النهائية لآداب ، و قد تطرقنا في بحثنا إلى دراسة تحليلية وصفية مقارنة في ظل التطورات و المستجدات الجديدة التي انتهجتها الوزارة على مستوى البرامج التربوية ، و قد حاولنا من خلال خذه الدراسة البحث عن الهدف من التعديلات التي قامت بها وزارة التربية في كتاب و منهاج خاصة في السنوات الأخيرة التي كانت نهدف إلى تغيير طرق التدريس التقليدية التي تنطلق من إكساب مجموعة من المعارف اللغوية و تعلمها، و الحديثة التي تهتم ببناء المعارف و تطبيقها لتمكين المتعلم منها.

إن النتائج التي توصلنا إليها من حلال هذا البحث تبين أنه رغم التجديد في الكتب المدرسية ، إلا أنه يبقى دائما ناقصا مما يستوجب على المنظومة التربوية أن تعيد النظر فيها لإيجاد الحلول للأخطاء التي يقع فيها المتعلم،

رغم هذه النقائص إلا أننا لا يمكن نكران ما أفضت إليه الكتب المدرسية من ايجابيات و تطورت ملحوظة مقارنة بالكتب القديمة.

رغم الجهد المبذول في هذا البحث و الذي هو بمثابة معالجة موضوع ما يزال في حاجة إلى دراسات و بحوث معمقة ، مما يبقى المجال مفتوحا للدراسة لكل باحث أراد الخوض فيه.

قائمة المصادر و المراجع:

1ـقائمة المصادر:

القرآن الكريم

1-ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، لبنان، 1993م، الجزء الثاني.

2- وزارة التربية الوطنية، المختار في الأدب و النصوص، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2001م/2002م.

3- وزارة التربية الوطنية ، اللغة العربية و آدابها ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2007م/2008م.

2ـ قائمة المراجع:

1ـأحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية، د،ط ، الجزائر 2008م.

2- أعمال الملتقى الوطني المنظم ، الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية ،د،ط دار هومة ، الجزائر ، نوفمبر 2008م.

3ـجودت عبد الهادي، نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية، دار الثقافة، د، ط عمان الأردن، 2006م.

4ـرشيدي أحمد طعيمة، المنهج المدرسي المعاصر، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،ط1، عمان الأردن ،2008م.

5- سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم- المفهوم ، التشخيص ، الأسباب ، أساليب التدريس و استراتيجيات العلاج-، دار الثقافة،ط1، عمان الأردن ،2006م.

6ـصالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، د،ط، الجزائر 2003م.

7ـصلاح الدين محمود، مفهومات المنهج الدراسي، عالم الكتاب للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، القاهرة 2006م.

8- عماد الدين أ]ن كثير، تفسير ابن كثير، دار نور الكتاب، الطبعة الجديدة، الجزائر 2007، المجلد الثاني.

9ـفايز مراد دندش، معنى التعلم و كهنه من خلال نظريات التعلم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1، الإسكندرية ، مصر 2033م.

10- محمد محمود الخوالدة ، أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1 ، عمان الأردن 2004م.

قائمة المذكرات:

1- نوال زلالي ، كتب القراءة الثلاث للسنة أولى ابتدائي ،دراسة تحليلية موازنة، جوان 2006م.

قائمة الوثائق و المناهج و المخطوطات:

1- وزارة التربية الوطنية : برنامج اللغة العربية و آدابها ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر 1995م.

2- وزارة التربية الوطنية ، المناهج التعليمية لأقسام السنة الثالثة ثانوي للمواد الأدبية و اللغات ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ،جوان2011م.

3-وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الثالثة من التعليم الثانوي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، مارس 2006م.

4-وزارة التربية الوطنية ، مخطط التكوين خاص بالجهاز الدائم لتكوين ا أثناء الخدمة في إطار تطبيق الإستراتيجية الجديدة لتكوين المكونين، الديوان الوطني لمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، أوت 1998م.

5-وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. الجزائر ديسمبر2003

الفهرس

مقدمة

عرض:

الفصل الأول:تحديد المفاهيم و المصطلحات.....01

1- التعليم / التعلم..... 01

أ- مفهومه.....01

ب - شروطه.....02

2 - الكتاب المدرسي.....04

ب - 04..... أ -مفهومه.....

أ -مفهومه.....04 ب -

وظائفه..... 04

- وظائف متعلقة بالمعلم.....05

- وظائف متعلقة بالمتعلم.....05

3 - مفهوم المنهج.....06

الفصل الثاني:دراسة تحليلية مقارنة لمنهاج و كتاب اللغة العربية

المبحث الأول: تحليل المناهج السنوا ت الثالثة.....09

1- التدريس بالاهداف 09

أ- مفهومه.....09

ب - أنماطه.....10

1- توجيهات النظام التربوي.....10

2- أهداف البرنامج 11

- أهداف متعلقة بالبرنامج 11

ـ أهداف خارجية عن البرنامج.....14

2 ـ التدريس بالكفاءات 15

أـ مفهومها.....17

3ـ الفرق بين المنهجين.....23

المبحث الثاني: التحليل التقني للكتاب.....26

1ـتحليل شكل الكتاب..... 26

1 ـالكتاب القديم.....26

ـ المقدمة.....27

ـ الفهرس 27

ـ تقديم المادة.....27

2 ـ الكتاب الجديد.....28

ـ المقدمة 29

ـ الفهرس.....29

ـ تقديم المادة.....29

3ـ الفرق بينهما.....31

تحليل محتوى الكتاب.....32

1ـ المنهاج القديم 32

1ـخصائص تحليل المحتوى في الكتاب القديم 33

2 ـ تحليل قصيدة" الشهيد" لنازك الملائكة 34

3ـ تحليل نص "في مدح الرسول " لطه حسين.....37

2ـ المنهاج الجديد.....41

1ـ خصائص تحليل المحتوى في الكتاب الجديد.....41

2ـ تحليل قصيدة " أغنيات للألم "لنازك الملائكة 42

3- تحليل نص" خواص القمر و تأثيراته القزويني..... 47

3- نقاط التشابه و الاختلاف.....**49**

الملاحق 50

الملحق الأول 50

الملحق الثاني 58

الملحق الثالث.....64

الملحق الرابع.....68

النتائج المتحصل عليها.....72

خاتمة..... 73

قائمة المصادر و المراجع..... 75

الفهرس.....